

امتحان الفولكلور

السؤال الأول :

طقوس دورة الحياة تستجيب للجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية من الجماعات البشرية. وضح.

السؤال الثاني :

لا يمكن عزل طقوس دورة الحياة عن جذورها العقائدية الموغلة في القدم. حلل

الإجابة النموذجية:

استجابة الطقوس للجوانب الثقافية:

الختان يستدعي الرموز الثقافية للجماعة مثل التبرك بالأماكن المقدسة، وعند الميلاد وعند وضع الخضاب للعروسين. ورفع راية المسلمين عند الختان وهي اللون الأحمر ثم أصبح الأخضر والأبيض، والأهازيج التي تكثر فيها العبارات الشعائرية مثل الصلاة على النبي (ص)

استجابة الطقوس للجوانب الاجتماعية: النظام الاجتماعي باطرياركي يبدو جنيا من خلال الطقوس فالطفل مشروع رجل المستقبل الذي يحمي الذمار، والختان في حد ذاته ترقية اجتماعية للطفل والفرح بالولد الذكر وذبح الذبائح وعدم استقبال البنت الأنثى استقبالا بهيجا، وكذلك اطعام الطعام والتكافل الاجتماعي في الجنائز والأعراس. تستجيب طقوس دورة الحياة للجانب الاقتصادي في توفير لوازم الفرحة بوقت سابق، والادخار للموعد سواء في ميلاد الطفل أو للختان، والوفاء نجد عشاء الميت فيه جانب اقتصادي إذ يقتطع مسبقا من الإرث.

أما الاستجابة للجوانب النفسية، فالتوتر الذي يحدث عند الانتقال تخففه الطقوس، فمشاركة الناس أحزان أهل الجنازة يخفف عنهم المصاب، وحرص صاحب العرس والختان أن يعيش معه أصدقاءه وأقاربه الحدث كل ذلك له آثار نفسية بالغة.

الجواب الثاني:

لا يمكن عزل الطقوس عن جذورها العقائدية القديمة، فنجد كثيرا من الرواسب التي ترتبط بالثقافات والعقائد السابقة، وذلك مثل التعويذات التي تدرأ الأرواح الشريرة، والخمسة الذي تدرأ العين الحاسدة، والودعة والعياشة، وجريدة النخل التي تشبه بطائر الفينيق ورمز للخصب. والودعة والحوتة وكثير من الرموز الذي ترتبط بالثقافات القديمة أو الرواسب الثقافية.